

التجارة الخارجية والوضع التنافسي للتمور المصرية

محمد فتحي محمود عفيفي

باحث أول - معهد بحوث تكنولوجيا الأغذية - مركز البحوث الزراعية

Received : 1 / 10 / 2021 ,

Accepted : 7 / 12 / 2021

المستخلص:

على الرغم من أن مصر تحتل المركز الأول عالمياً في إنتاج التمور بمتوسط إنتاج بلغ ١,٥٧ مليون طن يمثل نحو ١٧,٩% من متوسط إجمالي إنتاج التمور العالمي والمقدر بحوالي ٨,٧٨٢ مليون طن خلال الفترة (٢٠١٧-٢٠١٩)، إلا أن متوسط صادرات مصر من التمور بلغ ٤٣ الف طن لا يمثل سوى ٢,٧٥% من متوسط إجمالي الإنتاج المحلي ونحو ٢,٨٣% من متوسط حجم الصادرات العالمية المقدر بنحو ١,٥٦٦ مليون طن خلال نفس الفترة، الأمر الذي يوضح تدني كمية الصادرات المصرية من التمور مقارنة بحجم الإنتاج الكبير.

هناك زيادة مستمرة في إنتاج التمور المصرية بمعدل ٢,٢% سنوياً كما أن معدل الزيادة السنوية في حجم صادرات التمور المصرية بلغ نحو ١٤,١% خلال الفترة (٢٠١٩-٢٠١٥) يؤكد على إهتمام الدولة بقطاع التمور من خلال التوسع في زراعة الأصناف التصديرية والإهتمام بالجودة لتحقيق تواجد مستقر في أهم الأسواق العالمية وفتح أسواق جديدة وزيادة القدرة التنافسية للتمور المصرية.

معدل النمو في كمية صادرات التمور المصرية بلغ نحو ٧,٣% بمعدل انخفاض في سعر الطن ٣,٩% وبلغ معدل النمو في قيمة صادرات التمور المصرية نحو ١١,٢% خلال الفترة (٢٠١٩-٢٠١٥) وهذا يؤكد زيادة الطلب العالمي على صادرات التمور المصرية، وتعتبر أسواق المغرب واندونيسيا وماليزيا وبنجلاديش من أهم أسواق استيراد التمور المصرية في ظل منافسة شرسة بين صادرات التمور المصرية وصادرات أسواق تونس، الامارات، الجزائر، السعودية.

كما توضح نتائج مؤشرات القدرة التنافسية أن مصر تتصدر المنافسة داخل السوق الماليزي، وتحتل المركز الثاني بسوق اندونيسيا، في حين تحتل مصر المركز الرابع في المنافسة داخل سوق المغرب ، وتأتي في الترتيب الرابع داخل سوق بنجلاديش خلال الفترة (٢٠١٩-٢٠١٥).

الكلمات المفتاحية: التمور المصرية - القدرة التنافسية - التجارة الخارجية.

مقدمة :

يعتبر القطاع الزراعي أحد أهم القطاعات المؤثرة على الإقتصاد القومي بصفة عامة وتعتبر الصادرات الزراعية من أهم مكونات الصادرات المصرية، لذلك تعمل الدولة على تدعيم قطاع التجارة الخارجية الزراعية بالخبرات والبحوث والإتفاقيات التجارية والتسهيلات اللازمة لتنمية الصادرات القومية الزراعية، وبالنظر إلى الميزان التجاري الزراعي وإنعكاسه على مستوى الأداء الإقتصادي في قطاع الإنتاج الزراعي تبين أن متوسط قيمة الواردات الزراعية بلغ حوالي ٢٥٧ مليار جنية وبلغ متوسط قيمة الصادرات الزراعية نحو ٨٩ مليار جنية ليمثل متوسط العجز في الميزان التجاري الزراعي نحو ١٦٨ مليار جنية وبلغ متوسط نسبة تغطية الصادرات الزراعية للواردات الزراعية نحو ٣٤,٧% خلال الفترة (٢٠١٧-٢٠١٩)^(٥) مما يعني تحمل ميزانية الدولة أعباء توفير عملة صعبة من مصادر أخرى أو تراكم الديون الخارجية بما يمثل نحو ٦٥,٣% من قيمة الواردات الزراعية لتوفير المحاصيل الزراعية لسد حاجة الطلب المحلي.

مشكلة البحث :

على الرغم من أن مصر تحتل المركز الأول عالمياً في إنتاج التمور بمتوسط إنتاج بلغ ١,٥٧ مليون طن يمثل نحو ١٧,٩% من متوسط إجمالي إنتاج التمور العالمي والمقدر بحوالي ٨,٧٨٢ مليون طن خلال

الفترة (٢٠١٧-٢٠١٩)، إلا أن متوسط صادرات مصر من التمور بلغ ٤٣ ألف طن لا يمثل سوى ٢,٧٥% من متوسط إجمالي الإنتاج المحلي ونحو ٢,٨٣% من متوسط حجم الصادرات العالمية المقدر بنحو ١,٥٦٦ مليون طن خلال نفس الفترة، الأمر الذي يوضح تدني كمية الصادرات المصرية من التمور مقارنة بحجم الإنتاج الكبير^(١).

هدف البحث :

يهدف البحث الي التعرف علي أهم الدول المنتجة والمستهلكة للتمور في العالم وترتيب مصر بالنسبة لهذه الدول وتقدير الوضع الراهن للتجارة الخارجية للتمور المصرية من خلال دراسة التوزيع الجغرافي للصادرات المصرية من التمور وتقدير بعض مؤشرات الأداء التنافسي التصديري للتمور المصرية داخل أهم الأسواق العالمية لواردات التمور المصرية.

الطريقة البحثية :

ولتحقيق هدف البحث تم استخدام أسلوب التحليل الوصفي والكمي لبيانات السلاسل الزمنية خلال الفترة (٢٠٠١-٢٠١٩) للتمور حيث يستخدم نموذج تحليل الانحدار البسيط والمتعدد بصوره الرياضية المختلفة وذلك لتقدير معدلات النمو بالإضافة إلى تطبيق بعض مؤشرات القدرة التنافسية للتمور المصرية وأهم الدول المنافسة داخل أهم الأسواق العالمية لواردات التمور المصرية.

➤ مناقشة النتائج

أولاً : تطور الإنتاج والإستهلاك والصادرات المصرية والعالمية من التمور خلال الفترة (٢٠٠١-٢٠١٩) :
يوضح جدول (١) أن متوسط كمية إنتاج التمور المصرية بلغ ١,٣٥٥ مليون طن يمثل حوالي ١٨,٢% من حجم الإنتاج العالمي من التمور والمقدر بنحو ٧,٤٣١ مليون طن، كما بلغ متوسط كمية إستهلاك التمور المصرية نحو ١,٣٤٣ مليون طن يمثل حوالي ١٨,٧% من حجم الإستهلاك العالمي من التمور والمقدر بنحو ٧,١٦٤ مليون طن في حين بلغ متوسط كمية صادرات التمور المصرية ١٩ ألف طن يمثل حوالي ١,٨% من حجم الصادرات العالمية للتمور والمقدر بنحو ٩٣٤ ألف طن خلال الفترة (٢٠٠١-٢٠١٩).

وبدراسة الإتجاه الزمني العام لتطور الإنتاج والإستهلاك والصادرات المصرية والعالمية من التمور أخذت جميعها إتجاهاً عاماً متزايداً معنوي إحصائياً حيث توضح المعادلة (١) بجدول (٢) أن الزيادة السنوية في إنتاج التمور المصرية قدرت بنحو ٢٩,٧ ألف طن بمعدل زيادة سنوية ٢,٢% من متوسط الإنتاج والبالغ نحو ١,٣٥٥ مليون طن، كما يوضح معامل التحديد (R^2) أن نحو ٨٧% من التغيرات الحادثة في إنتاج التمور المصرية ترجع إلي العوامل التي يعكسها عامل الزمن. كما توضح المعادلة (٢) بجدول (٢) أن الزيادة السنوية في الإنتاج العالمي للتمور قدرت بنحو ١٢٩ ألف طن بمعدل زيادة سنوية ١,٧% من متوسط الإنتاج العالمي والبالغ نحو ٧,٤٣١ مليون طن، كما يوضح معامل التحديد (R^2) أن نحو ٨٧% من التغيرات الحادثة في الإنتاج العالمي من التمور ترجع إلي العوامل التي يعكسها عامل الزمن. كما توضح المعادلة (٣) بجدول (٢) أن الزيادة السنوية في إستهلاك التمور المصرية قدرت بنحو ٢٨,٣ ألف طن بمعدل زيادة سنوية ٢% من متوسط الإستهلاك والبالغ نحو ١,٣٤٣ مليون طن، كما يوضح معامل التحديد (R^2) أن نحو ٨٦% من التغيرات الحادثة في استهلاك التمور المصرية ترجع إلي العوامل التي يعكسها عامل الزمن. وتوضح المعادلة (٤) بجدول (٢) أن الزيادة السنوية في الإستهلاك العالمي من التمور قدرت بنحو ١١٤ ألف طن بمعدل زيادة سنوية ١,٦% من متوسط الإستهلاك العالمي والبالغ نحو ٧,١٦٤ مليون طن، كما يوضح معامل التحديد (R^2) أن نحو ٨٢% من التغيرات الحادثة في الإستهلاك العالمي من التمور ترجع إلي العوامل التي يعكسها عامل الزمن.

جدول (١): تطور الإنتاج والإستهلاك والصادرات المصرية والعالمية من التمور خلال الفترة (٢٠٠١-٢٠١٩) (الكمية : ألف طن)

السنوات	كمية الإنتاج			كمية الاستهلاك			كمية الصادرات		
	مصر	العالم	%	مصر	العالم	%	مصر	العالم	%
٢٠٠١	١١١٣	٦٦٦٠	١٦,٧	١١١١	٦٦٣٥	١٦,٧	١,٢٠	٥٤٧	٠,٢
٢٠٠٢	١٠٩٠	٦٧٢١	١٦,٢	١٠٨٦	٦٤٤٥	١٦,٩	٤,٥	٥٨٥	٠,٨
٢٠٠٣	١١٢٢	٦٧٤٩	١٦,٦	١١٢١	٦٢٧١	١٧,٩	١,٨	٥٨٣	٠,٣
٢٠٠٤	١١٦٦	٦٦٢٦	١٧,٦	١١٦٤	٦٧٨٤	١٧,٢	٢,٤	٣٨١	٠,٦
٢٠٠٥	١١٦٠	٦٥٥١	١٧,٧	١١٥٦	٦٣٢٢	١٨,٣	٤,١	٧٩٠	٠,٥
٢٠٠٦	١٣٢٩	٦١٧٠	١٩,٦	١٣٢٥	٦٦٦٠	١٩,٩	٥,١	٤٦٩	١,١
٢٠٠٧	١٣١٤	٦٩٦٣	١٨,٩	١٣١٠	٦٧٢٠	١٩,٥	٤,٧	٨٧١	٠,٥
٢٠٠٨	١٣٢٦	٧٠١٨	١٨,٩	١٣١٩	٦٧٠٨	١٩,٧	٨,٣	٩٤٣	٠,٩
٢٠٠٩	١٢٧٠	٧١٨٤	١٧,٧	١٢٥٨	٧٠١٢	١٧,٩	١٤,٧	٦٥٩	٢,٢
٢٠١٠	١٣٥٣	٧٥٢٨	١٨,٠	١٣٣٥	٧٢٦٥	١٨,٤	٢٠,٦	٦٦٧	٣,١
٢٠١١	١٣٧٤	٧٢٦٥	١٨,٩	١٣٥٥	٦٩٩٨	١٩,٤	٢٣,٨	٧١٠	٣,٤
٢٠١٢	١٤٠٠	٧٤٣٢	١٨,٨	١٣٩٢	٧١٢٧	١٩,٥	١١,٣	٧٦٥	١,٥
٢٠١٣	١٣٢٨	٧٥٢٣	١٧,٧	١٣٠٩	٧٣٦٤	١٧,٨	٢٤,٦	٨٢٥	٣,٠
٢٠١٤	١٤٦٥	٧٤٢٩	١٩,٧	١٤٤٢	٧٠٢٠	٢٠,٥	٣٧,٦	١٤٤٨	٢,٦
٢٠١٥	١٦٨٥	٨٠٩٤	٢٠,٨	١٦٧٠	٧٦٨٠	٢١,٧	٢٦,٠	١٣٢٠	٢,٠
٢٠١٦	١٥٤٩	٨٣٢٠	١٨,٦	١٥١٩	٧٨٢٢	١٩,٤	٤٠,٥	١٤٨١	٢,٧
٢٠١٧	١٥٤٢	٨٤٠١	١٨,٤	١٥٣٤	٨٠٣٧	١٩,١	٣٨,٠	١٤٤٠	٢,٦
٢٠١٨	١٥٦٤	٨٨٧١	١٧,٦	١٥٥٦	٨٥٤٥	١٨,٢	٥٠,٨	١٣٨٣	٣,٧
٢٠١٩	١٦٠٣	٩٠٧٥	١٧,٧	١٥٦٢	٨٧٠٢	١٨,٠	٤٠,٦	١٨٧٣	٢,٢
المتوسط	١٣٥٥	٧٤٣١	١٨,٢	١٣٤٣	٧١٦٤	١٨,٧	١٩,٠	٩٣٤	١,٨

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة (الفاو)، شبكة المعلومات الدولية (الإنترنت)، سنوات متعددة.

جدول (٢): معادلات الاتجاه الزمني العام لتطور الإنتاج والإستهلاك والصادرات المصرية والعالمية من التمور خلال الفترة (٢٠٠١-٢٠١٩)

رقم المعادلة	البيان	ثابت المعادلة	b_1	المتوسط	R^2	F	T	معدل التغير السنوي %
١	إنتاج مصر	١٠٥٩	٢٩,٧	١٣٥٥	٠,٨٧	١٢٥	١١,٢	٢,٢
٢	(ألف طن)	٦١٣٩	١٢٩	٧٤٣١	٠,٨٧	١١٩	١٠,٩	١,٧
٣	إستهلاك مصر	١٠٦٠	٢٨,٣	١٣٤٣	٠,٨٦	١٠٩	١٠,٥	٢,٠
٤	(ألف طن)	٦٠٢٤	١١٤	٧١٦٤	٠,٨٢	٨٠,٩	٨,٩	١,٦
٥	صادرات مصر	٧,٧-	٢,٦٧	١٩	٠,٨٦	١١٤	١٠,٧	١٤,١
٦	(ألف طن)	٢٨٤	٦٥	٩٣٤	٠,٧٣	٤٩,٧	٧,١	٧,٠

(*) مستوى معنوية ٠,٠١ ، (**) مستوى معنوية ٠,٠٥

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات جدول (١).

بالنسبة لكمية الصادرات توضح المعادلة (٥) بجدول (٢) أن الزيادة السنوية في صادرات التمور المصرية قدرت بنحو ٢,٦٧ ألف طن بمعدل زيادة سنوية ١٤,١% من متوسط كمية الصادرات المصرية والبالغ نحو ١٩ ألف طن، كما يوضح معامل التحديد (R^2) أن نحو ٨٦% من التغيرات الحادثة في صادرات التمور المصرية ترجع إلي العوامل التي يعكسها عامل الزمن. في حين توضح المعادلة (٦) بجدول (٢) أن الزيادة السنوية في الصادرات العالمية من التمور قدرت بنحو ٦٥ ألف طن بمعدل زيادة سنوية ٧% من متوسط الصادرات العالمية من التمور والبالغ نحو ٩٣٤ ألف طن، كما يوضح معامل التحديد (R^2) أن نحو ٧٣% من التغيرات الحادثة في الصادرات العالمية من التمور ترجع إلي العوامل التي يعكسها عامل الزمن خلال الفترة (٢٠٠١-٢٠١٩).

التجارة الخارجية والوضع التنافسي للتمور المصرية

٨٩٤

ومن العرض السابق يتضح أن هناك زيادة مستمرة في إنتاج التمور المصرية بمعدل ٢,٢% سنوياً كما أن معدل الزيادة السنوية في حجم صادرات التمور المصرية بلغ نحو ١٤,١% يؤكد على إهتمام الدولة بقطاع التمور وزراعة أصناف تصديرية جديدة لزيادة كمية الصادرات من التمور.

ثانياً: التوزيع الجغرافي لأهم الأسواق العالمية المصدرة والمستوردة للتمور خلال الفترة (٢٠١٥-٢٠١٩) يتناول هذا الجزء التعرف على أهم الأسواق العالمية لتجارة التمور حيث تم إختيار أهم أسواق تصدير التمور التي تستحوذ على أكثر من ٨٠% من حجم الصادرات العالمية للتمور كما تم إختيار أهم أسواق استيراد التمور التي تستحوذ على أكثر من ٧٠% من حجم الواردات العالمية للتمور.

١- متوسط كمية وقيمة صادرات أهم دول العالم من التمور خلال الفترة (٢٠١٥-٢٠١٩).

توضح بيانات جدول (٣) أن متوسط قيمة الصادرات العالمية للتمور بلغ نحو ١,٦٨٨ مليار دولار خلال الفترة (٢٠١٥-٢٠١٩) حيث تم التركيز على أهم أسواق التصدير العالمية للتمور والتي تستحوذ على ٨٧,٤% من قيمة الصادرات العالمية من التمور حيث بلغ متوسط النسبة المئوية للمساهمة في قيمة الصادرات العالمية للتمور لكل من تونس، إيران، الإمارات، السعودية، العراق، إسرائيل، باكستان، الجزائر، أمريكا، فرنسا، مصر وباقي دول العالم حيث بلغ متوسط النسبة المئوية للمساهمة في قيمة الصادرات العالمية للتمور بنحو ١٤,٦%، ١٣,٨%، ١٠,٨%، ١٠,٦%، ١٠,١%، ٩,٢%، ٥,٧%، ٤,١%، ٣,٧%، ٢,٤%، ٢,٤%، ١٢,٦% لكل من الأسواق التصديرية السابقة على الترتيب. كما تصدر تلك الدول حوالي ٩٥% من كمية صادرات التمور العالمية هذا وقد بلغ متوسط الأهمية النسبية لكمية الصادرات لتلك الدول نحو ٧,٤%، ١٤,٩%، ١٦,١%، ٩,٦%، ٢٤,٣%، ٤,٧%، ٩,٣%، ٤,٢%، ٠,٧%، ٠,٩%، ٢,٦%، ٥,١% لكل منها على التوالي، كما يتضح من بيانات نفس الجدول أن سعر طن صادرات التمور لكل من تونس، إسرائيل، أمريكا، فرنسا يزيد عن متوسط السعر العالمي بحوالي ٤٩,٤%، ٤٧,٧%، ٣٢٨,٨%، ١٠٥,٥%.

جدول (٣): الأهمية النسبية ومعدل تغير قيمة وكمية وسعر الطن لأهم الدول المصدرة للتمور على مستوي العالم خلال الفترة (٢٠١٥-٢٠١٩).

الدول المصدرة	متوسط قيمة الصادرات			متوسط كمية الصادرات			متوسط سعر الطن		
	القيمة (مليون دولار)	% المساهمة	% معدل التغير	الكمية (الف طن)	% المساهمة	% معدل التغير	السعر (دولار/طن)	من % السعر العالمي	% معدل التغير
تونس	٢٤٦	١٤,٦	٥,٣	١١٢	٧,٤	٢,٩	٢٢٠,١	١٤٩,٤	٢,٥
إيران	٢٣٤	١٣,٨	٥,٦-	٢٢٥	١٤,٩	٥,٥	١٠٣٨	٧٠,٥	١١,١-
الإمارات	١٨٣	١٠,٨	٦,٩	٢٤٣	١٦,١	١٠,٧-	٧٨٣	٥٣,١	١٧,٦
السعودية	١٧٩	١٠,٦	١٣,٤	١٤٥	٩,٦	١٠,٨	١٢٢٩	٨٣,٤	٢,٦
العراق	١٧٠	١٠,١	٢٣,٧	٣٦٧	٢٤,٣	١٤,٣	٤٤٨	٣٠,٤	٩,٤
إسرائيل	١٥٥	٩,٢	٦,٨	٧١	٤,٧	٣,٩	٢١٧٦	١٤٧,٧	٢,٩
باكستان	٩٦	٥,٧	١,٩-	١٤٠	٩,٣	٨,٢-	٦٩٢	٤٧,٠	٦,٢
الجزائر	٦٩	٤,١	٣٣,٩	٦٤	٤,٢	٣٩,٥	١١٣٣	٧٦,٩	٥,٦-
أمريكا	٦٣	٣,٧	٧,٣	١٠	٠,٧	١٢,٧	٦٣١٧	٤٢٨,٨	٥,٤-
فرنسا	٤١	٢,٤	٧,٣	١٣	٠,٩	٤,٤	٣٠٢٦	٢٠٥,٥	٣,٠
مصر	٤٠	٢,٤	٧,٣	٣٩	٢,٦	١١,٢	١٠٤١	٧٠,٧	٣,٩-
باقي دول العالم	٢١٣	١٢,٦	١٥,٧	٧٧	٥,١	٩,٣			
العالم	١٦٨٨	١٠٠,٠	١٠,١	١٥٠٨	١٠٠,٠	٦,٧	١٤٧٣	١٠٠,٠	٥,٤

Sources: ITC calculations based on UN COMTRADE and ITC statistics.

في حين ينخفض متوسط سعر طن صادرات التمور لكل من إيران، الإمارات، السعودية، العراق، باكستان، الجزائر، مصر عن متوسط السعر العالمي بحوالي ٢٩,٥%، ٤٦,٩%، ١٦,٦%، ٦٩,٦%، ٥٣%، ٢٣,١%، ٢٩,٣% لكل من الدول المصدرة السابقة على الترتيب خلال الفترة (٢٠١٥-٢٠١٩).

ويتضح من العرض السابق أن هناك بعض الأسواق التصديرية للتمور تعمل على زيادة معدل النمو في كمية صادرات التمور على أساس المنافسة السعرية مثل أسواق إيران، الجزائر، أمريكا، كما تعمل أسواق تصدير التمور الإماراتية والباكستانية على خفض معدل النمو في كمية صادراتها من التمور للحفاظ على تطور مستويات أسعار التصدير، كما أن أسواق تونس، السعودية، إسرائيل، فرنسا تستهدف الحفاظ على الجودة ليقابلها زيادة في الأسعار. وهذا يؤكد على شدة المنافسة بين الدول المصدرة للتمور وينعكس على صادرات التمور المصرية حيث بلغ معدل النمو في كمية الصادرات نحو ٨% بمعدل انخفاض في سعر الطن ١٤% وبلغ معدل النمو في قيمة الصادرات المصرية نحو ٢٠,٨% خلال الفترة (٢٠١٥-٢٠١٩) وهذا يؤكد زيادة الطلب العالمي على صادرات التمور المصرية.

٢- متوسط كمية وقيمة واردات أهم دول العالم من التمور خلال الفترة (٢٠١٥-٢٠١٩).

توضح بيانات جدول (٤) أن متوسط قيمة الواردات العالمية للتمور يقدر بنحو ١,٦٢٦ مليار دولار خلال الفترة (٢٠١٥-٢٠١٩) حيث تم التركيز على أهم أسواق الواردات العالمية للتمور والتي تستحوذ على حوالي ٧٠% من قيمة الواردات العالمية من التمور وهي الهند، الإمارات، المغرب، فرنسا، أمريكا، ألمانيا، المملكة المتحدة، إندونيسيا، ماليزيا، كندا، تركيا، هولندا، إيطاليا، إسبانيا وبنجلاديش حيث تمثل كمية واردات التمور لتلك الدول ٣٤٧، ٢٧٣، ٨١، ٣٨، ٣٢، ٢١، ٢١، ٣١، ٢٠، ١٣، ٣٣، ١٠، ١١، ٩، ٣٥ ألف طن تقدر قيمتها بحوالي ٢١٣، ١٨٠، ١٣٣، ٨٧، ٦٥، ٦٠، ٥٩، ٤٨، ٤٨، ٤٤، ٣٩، ٣٧، ٣٢، ٢٩، ٢٧ مليون دولار بمتوسط سعر للطن بلغ نحو ٦١٤، ٧٠٢، ١٦٣١، ٢٣١٧، ٢٣٠٤، ٢٨٢٥، ٢٧٧٩، ١٥٧٠، ٢٣٧٥، ٣٣٩٨، ١٢٥١، ٣٦٨١، ٣٠١٤، ٣١٧٢ دولار/طن.

جدول (٤): الأهمية النسبية ومعدل تغير قيمة وكمية وسعر الطن لأهم الدول المستوردة للتمور على

مستوي العالم خلال الفترة (٢٠١٥-٢٠١٩).

الدول المستوردة	متوسط قيمة الواردات			متوسط كمية الواردات			متوسط سعر الطن		
	القيمة (مليون دولار)	% المساهمة	معدل التغير	الكمية (الف طن)	% المساهمة	معدل التغير	السعر (دولار/طن)	من السعر العالمي %	% معدل التغير
الهند	٢١٣	١٣,١	٠,٨-	٣٤٧	٢٢,٤	٠,٥-	٦١٤	٥٧	٠,١-
الإمارات	١٨٠	١١,١	٢٤,٣	٢٧٣	١٧,٦	١٩,١	٧٠٢	٦٥	٢,٨
المغرب	١٣٣	٨,٢	١٤,٣	٨١	٥,٢	١٠,٥	١٦٣١	١٥٢	٢,٤
فرنسا	٨٧	٥,٤	٧,٨	٣٨	٢,٤	٧,٦	٢٣١٧	٢١٦	٠,١
أمريكا	٦٥	٤,٠	٩,٤	٣٢	٢,١	١١,١-	٢٣٠٤	٢١٥	١١,٥
ألمانيا	٦٠	٣,٧	١٠,٥	٢١	١,٤	٨	٢٨٢٥	٢٦٣	١,٤
المملكة المتحدة	٥٩	٣,٦	٥	٢١	١,٤	٣,٧	٢٧٧٩	٢٥٩	٠,٨
إندونيسيا	٤٨	٣,٠	٢١,٤	٣١	٢,٠	١٦,٢	١٥٧٠	١٤٦	٣,٢
ماليزيا	٤٨	٢,٩	٢	٢٠	١,٣	٠,٥-	٢٣٧٥	٢٢١	١,٣
كندا	٤٤	٢,٧	٩,٢	١٣	٠,٨	٧,٤	٣٣٩٨	٣١٧	١,١
تركيا	٣٩	٢,٤	١٥	٣٣	٢,١	١١,٤	١٢٥١	١١٧	٢,٥
هولندا	٣٧	٢,٣	١٦,٥	١٠	٠,٧	١١,٦	٣٦٨١	٣٤٣	٣
إيطاليا	٣٢	٢,٠	٦	١١	٠,٧	٥,٨	٣٠١٤	٢٨١	٠,١
إسبانيا	٢٩	١,٨	١٢,١	٩	٠,٦	١٠,٥	٣١٧٢	٢٩٦	٠,٩
بنجلاديش	٢٧	١,٧	١٧	٣٥	٢,٣	١,٥	٧٩٩	٧٥	٩,١
باقي دول العالم	٥٢٤	٣٢,٢	٥,٨	٥٧٠	٣٦,٩	٧,٥			
العالم	١٦٢٦	١٠٠	٩,٨	١٥٤٥	١٠٠	٩	١٠٧٣	١٠٠	٠,٥

Sources: ITC calculations based on UN COMTRADE and ITC statistics.

حيث قدرت نسبة المساهمة في قيمة الواردات العالمية بنحو ١٣,١%، ١١,١%، ٨,٢%، ٥,٤%، ٤,٠%، ٣,٧%، ٣,٦%، ٣,٠%، ٢,٩%، ٢,٧%، ٢,٤%، ٢,٣%، ٢,٠%، ١,٨%، ١,٧%، ١,٥%، ١,٣%، ١,١%، ١,٠%، ٠,٨%، ٠,٧%، ٠,٦%، ٠,٥%، ٠,٤%، ٠,٣%، ٠,٢%، ٠,١% من متوسط

قيمة الواردات العالمية، كما تتصدر دولة الهند أسواق واردات التمور على مستوى العالم وتأتي الإمارات في الترتيب الثاني بين الأسواق العالمية لواردات التمور خلال الفترة (٢٠١٥-٢٠١٩).

ويتضح من العرض السابق أن أسواق واردات التمور تعمل على زيادة معدل النمو في كمية الواردات على أساس الجودة والمنافسة السعرية بين الدول المصدرة وهذا يؤكد زيادة الطلب العالمي على التمور. ثالثاً: التجارة الخارجية والتوزيع الجغرافي لأهم الأسواق العالمية المستوردة للتمور المصرية خلال الفترة (٢٠١٥-٢٠١٩).

بدراسة التوزيع الجغرافي لصادرات التمور المصرية لدول العالم أوضحت بيانات جدول (٥) أن أسواق المغرب واندونيسيا وماليزيا وبنجلاديش من أهم أسواق استيراد التمور المصرية، حيث تمثل تلك الأسواق مجتمعة حوالي ٨٥% من صادرات التمور المصرية، حيث احتل السوق المغربي المركز الأول كأهم الأسواق التصديرية للتمور المصرية بين دول العالم وبلغ متوسط كمية صادرات التمور المصرية لسوق المغرب نحو ١٦,٦ ألف طن بنسبة تقدر بحوالي ٤٢,٤% من متوسط كمية صادرات التمور المصرية، ويقدر متوسط قيمة صادرات التمور المصرية لسوق المغرب بنحو ١٨,١ مليون دولار تمثل حوالي ٤٥,١% من متوسط إجمالي قيمة صادرات التمور المصرية لأسواق العالم والمقدر بنحو ٤٠,١ مليون دولار وذلك بمتوسط سعر بلغ حوالي ١٠٩٥ دولار/طن.

جدول (٥): متوسط كمية وقيمة صادرات التمور المصرية لأهم الأسواق العالمية خلال الفترة (٢٠١٥-٢٠١٩)

الأسواق	الكمية (الف طن)	%	القيمة (مليون دولار)	%	السعر (دولار/طن)
المغرب	١٦,٦	٤٢,٤	١٨,١	٤٥,١	١٠٩٥
اندونيسيا	١٣,٠	٣٣,١	١٣,٩	٣٤,٧	١٠٤٣
ماليزيا	٢,٤	٦,٢	٢,٦	٦,٥	١٠٧٠
بنجلاديش	١,٢	٣,٠	٠,٥	١,٢	٤٣٥
باقي دول العالم	٦,٠	١٥,٢	٥,٢	١٣,٠	
اجمالي صادرات مصر	٣٩,٢	١٠٠	٤٠,١	١٠٠,٠	١٠٤١

Sources: ITC calculations based on UN COMTRADE and ITC statistics.

بينما جاءت أسواق اندونيسيا وماليزيا في المركز الثاني والثالث بمتوسط كمية بلغ حوالي ١٣,٤، ٢,٤ ألف طن تمثل حوالي ٣٣,١%، ٦,٢% من متوسط إجمالي كمية صادرات التمور المصرية وبلغ متوسط قيمة صادرات التمور المصرية لأسواق أندونيسيا وماليزيا نحو ١٣,٩، ٢,٦ مليون دولار تمثل حوالي ٣٤,٧%، ٦,٥% من متوسط إجمالي قيمة صادرات التمور المصرية على الترتيب بمتوسط سعر بلغ نحو ١٠٤٣، ١٠٧٠ دولار/طن، واحتل سوق بنجلاديش المركز الرابع بمتوسط كمية بلغ حوالي ١,٢ ألف طن تمثل حوالي ٣% من متوسط إجمالي كمية صادرات التمور المصرية لأسواق العالم تقدر بنحو ٠,٥ مليون دولار تمثل حوالي ١,٢% من متوسط إجمالي قيمة صادرات التمور المصرية بمتوسط سعر بلغ ٤٣٥ دولار/طن خلال الفترة (٢٠١٥-٢٠١٩).

يتضح من العرض السابق أن أسواق المغرب واندونيسيا وماليزيا وبنجلاديش من أهم أسواق استيراد التمور المصرية التي يجب دراستها بعناية. رابعاً: بعض مؤشرات القدرة التنافسية لمصر وأهم الدول المنافسة داخل أهم أسواق واردات التمور المصرية خلال الفترة (٢٠١٥-٢٠١٩).

يهتم هذا الجزء بتقدير بعض مؤشرات القدرة التنافسية لصادرات التمور المصرية داخل أهم أسواق واردات التمور المصرية (المغرب - اندونيسيا - ماليزيا - بنجلاديش) والدول المنافسة (تونس - الإمارات - الجزائر - السعودية - إيران) خلال الفترة (٢٠١٥-٢٠١٩):

١- مؤشر الميزة النسبية الظاهرية Relative Comparative Advantage

يشير مؤشر الميزة النسبية الظاهرة (RCA) إلى الفرص المحتملة لتوسيع التجارة ويعطي صورة تقريبية للصادرات المستقبلية للدولة والدول المنافسة في الأسواق العالمية وذلك من خلال مقارنة نصيب الدولة من الصادرات العالمية من سلعة أو محصول معين مع نصيب الصادرات الكلية أو الزراعية لتلك الدول مع إجمالي الصادرات الكلية أو الزراعية العالمية، وعند زيادة قيمة هذا المؤشر عن الواحد الصحيح فإن ذلك يدل على إن الدولة تتمتع بميزة نسبية من تلك السلعة أو المحصول، أما إذا قل هذا المؤشر عن الواحد الصحيح فإن ذلك يشير إلى أن تلك الدولة تعاني من تراجع نسبي في الميزة الظاهرة للسلعة محل الدراسة.

ويتم حسابه لأي سلعة من خلال المعادلة التالية:

$$RCA_j = \frac{X_e^j}{X_e^a} \div \frac{X_w^j}{X_w^a}$$

حيث: RCA_j = الميزة النسبية الظاهرة لصادرات الدولة لسلعة ما بالمقارنة بالدول المنافسة

X_e^j = قيمة صادرات الدولة من السلعة إلى العالم الخارجي.

X_e^a = قيمة الصادرات الزراعية للدولة إلى العالم الخارجي.

X_w^j = إجمالي قيمة صادرات العالم من السلعة .

X_w^a = إجمالي قيمة الصادرات الزراعية العالمية.

بتقدير الميزة النسبية الظاهرية لصادرات التمور المصرية وصادرات التمور للدول المنافسة تبين أن الميزة النسبية لكل من مصر، الإمارات، إيران، السعودية، تونس، الجزائر تمثل ٦،٣، ١٨، ٣٠،٢، ٤٤،٤، ١٣٦، ١٥١ لكل منها على الترتيب، كما يتضح من جدول (٦) أن انخفاض قيمة مؤشر الميزة النسبية الظاهرية لمصر مقارنة بالدول المنافسة تعني انخفاض قدرة مصر التنافسية في الأسواق العالمية للتمور خلال الفترة (٢٠١٥-٢٠١٩).

جدول (٦): متوسط الميزة النسبية الظاهرية والإنتاج النسبي لصادرات التمور المصرية والدول المنافسة خلال الفترة (٢٠١٥-٢٠١٩).

الميزة النسبية الظاهرية لصادرات التمور المصرية والدول المنافسة						
إيران	السعودية	الجزائر	الإمارات	تونس	مصر	البيان
٣٠،٢	٤٤،٤	١٥١،٠	١٨،٠	١٣٦،٠	٦،٣	متوسط الميزة النسبية الظاهرية
الإنتاج النسبي للتمور المصرية والدول المنافسة من الإنتاج العالمي للتمور						
%١٤،٢	%١٤،٩	%١٢،٤	%٤،٣	%٣،١	%١٨،٦	متوسط الإنتاج النسبي

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة (الفاو)، شبكة المعلومات الدولية (الإنترنت)، سنوات متعددة.

٢- مؤشر الإنتاج النسبي Relative Production

هو النسبة بين إنتاج الدولة إلى الإنتاج العالمي من السلعة، ويتم تقديره من المعادلة التالية:

$$Qa_j = \frac{Q_e}{Q_w}$$

حيث: Qa_j = النسبة بين إنتاج الدولة من السلعة والإنتاج العالمي.

Q_e = إنتاج الدولة من السلعة.

Q_w = الإنتاج العالمي من السلعة.

يوضح جدول (٦) أن مصر تحتل المركز الأول بنسبة تقدر بحوالي ١٨,٦% من الإنتاج العالمي للتمور مما يشير إلى احتمال ارتفاع قدرة مصر التنافسية في أسواق التمور العالمية كما بلغ الإنتاج النسبي لكل من السعودية، إيران، الجزائر، الإمارات، تونس نحو ١٤,٩%، ١٤,٢%، ١٢,٤%، ٤,٣%، ٣,١% لكل منها على الترتيب خلال الفترة (٢٠١٥-٢٠١٩).

٣- الأهمية النسبية للصادرات **The relative importance of exports**

النسبة بين صادرات الدولة المصدرة لأهم الأسواق إلى إجمالي صادرات الدول المصدرة للسلعة. ويتم حسابه من المعادلة التالية:

$$EXMP = \frac{EXMP_{ij}}{EX_j}$$

حيث: **EXMP** = نسبة صادرات الدولة من السلعة لأهم الأسواق إلى إجمالي صادرات السلعة.

EXMP_{ij} = صادرات الدولة إلى أعلى خمسة دول من حيث معدلات الاستيعاب.

EX_j = إجمالي صادرات الدولة من السلعة.

كلما زادت قيمة المؤشر لمصر مقارنة بأي دولة منافسة كلما أشار إلى ارتفاع قدرتها التنافسية في السوق العالمي والعكس صحيح.

يوضح جدول (٧) أن متوسط كمية صادرات التمور المصرية لأسواق المغرب، اندونيسيا، بنجلاديش وماليزيا تمثل نحو ٤٢%، ٣٣%، ٦%، ٣% من متوسط إجمالي كمية صادرات التمور المصرية المقدره بنحو ٣٩ ألف طن، وقد مر متوسط كمية صادرات التمور التونسية بحوالي ١١٢ ألف طن يتم تصدير ٢٧% منها لسوق المغرب، ٩% لأسواق ماليزيا واندونيسيا، كما قدر متوسط كمية صادرات التمور الاماراتية بحوالي ٢٤٣ ألف طن يتم تصدير ١٣%، ١١% منها لأسواق بنجلاديش والمغرب، وحوالي ٤% لأسواق اندونيسيا وماليزيا، كما تصدر الجزائر ٢٤ ألف طن منها ١٥% لسوق المغرب وحوالي ٦% لأسواق اندونيسيا، ماليزيا وبنجلاديش، أما بالنسبة لمتوسط كمية صادرات التمور السعودية فتقدر بحوالي ١٤٥ ألف طن منها حوالي ٦% تصدر لأسواق المغرب، اندونيسيا، ماليزيا و بنجلاديش، في حين بلغ متوسط كمية صادرات التمور الايرانية نحو ٢٣٥ ألف طن يتم تصدير حوالي ٤% فقط لأسواق ماليزيا واندونيسيا.

جدول (٧): الأهمية النسبية لكمية صادرات التمور المصرية والدول المنافسة داخل أهم أسواق واردات

التمور المصرية خلال الفترة (٢٠١٥-٢٠١٩).

الدول المصدرة						الدول المستوردة	الأسواق
مصر	تونس	الإمارات	الجزائر	السعودية	إيران		المغرب
٤٢%	٢٧%	١١%	١٥%	٢%	٠%	اندونيسيا	
٣٣%	٤%	٣%	١%	١%	١%	ماليزيا	
٣%	٥%	١%	٢%	١%	٢%	بنجلاديش	
٦%	٠%	١٣%	٣%	١%	٠%	صادرات باقي دول العالم	
١٦%	٦٤%	٧٢%	٧٩%	٩٥%	٩٧%	اجمالي الصادرات	
١٠٠%	١٠٠%	١٠٠%	١٠٠%	١٠٠%	١٠٠%	(الف طن)	
٣٩	١١٢	٢٤٣	٢٤	١٤٥	٢٣٥		

Sources: ITC calculations based on UN COMTRADE and ITC statistics.

ويتضح من بيانات نفس الجدول شدة المنافسة بين صادرات التمور لكل من مصر وتونس والجزائر والامارات داخل سوق المغربي وسيطرة التمور المصرية داخل سوق اندونيسيا كما ان هناك منافسة ضعيفة بين الامارات ومصر والجزائر داخل سوق ماليزيا في حين توجد منافسة بين صادرات تمور الامارات ومصر والجزائر داخل سوق بنجلاديش خلال الفترة (٢٠١٥-٢٠١٩).

٤ - النصيب السوقي Market share

يعتبر النصيب السوقي أحد المؤشرات التنافسية الهامة حيث أن ارتفاع قيمة المؤشر يمثل أحد الأهداف الرئيسية لزيادة حجم المبيعات الخارجية لأي دولة، وبذلك فإن ارتفاع النصيب السوقي يعكس الوضع التنافسي ويعبر مؤشر النصيب السوقي عن النسبة المئوية لصادرات دولة ما من سلعة معينة في سوق معين إلى واردات السوق من مختلف دول العالم ويتم حسابه بالمعادلة التالية :

$$MS_{ij} = (X_i C_i / M_c w_i) \times 100$$

حيث:

MS_{ij} : النصيب السوقي للدولة J من السلعة i.

$X_i C_i$: كمية صادرات الدولة J إلى الدولة C من السلعة i.

$M_c w_i$: إجمالي كمية واردات الدولة C من العالم من السلعة i.

يوضح جدول (٨) أن واردات السوق المغربي تقدر بحوالي ٨١ ألف طن يمثل النصيب السوقي لصادرات تونس، الامارات، مصر، الجزائر، السعودية نحو ٣٧%، ٣٣%، ٢٠%، ٥%، ٣% على الترتيب، كما تقدر واردات سوق اندونيسيا بحوالي ٣١ ألف طن يمثل النصيب السوقي لصادرات تونس، ايران، مصر، الامارات، السعودية، الجزائر نحو ٢٧%، ١٨%، ١٢%، ١٠%، ٩%، ٢% على الترتيب، وبلغت واردات سوق ماليزيا نحو ٢٠ ألف طن يمثل النصيب السوقي لصادرات مصر، الامارات، تونس، ايران، السعودية، الجزائر نحو ٤٢%، ٢٦%، ١٥%، ١١%، ٥%، ١% على الترتيب، في حين قدرت واردات سوق بنجلاديش بنحو ٣٤ ألف طن يمثل النصيب السوقي لصادرات الامارات، مصر، السعودية، الجزائر نحو ٨٩%، ٣%، ٣%، ٢% على الترتيب خلال الفترة (٢٠١٥-٢٠١٩).

يتضح من العرض السابق أن النصيب السوقي لصادرات التمور المصرية يحتل المركز الاول داخل السوق الماليزي، ويحتل المركز الثاني داخل سوق بنجلاديش في حين يحتل المركز الثالث داخل أسواق المغرب واندونيسيا. مما يؤكد على شدة المنافسة بين مصر، الإمارات، تونس وايران.

جدول (٨): النصيب السوقي لصادرات التمور المصرية والدول المنافسة داخل أهم أسواق واردات التمور المصرية خلال الفترة (٢٠١٥-٢٠١٩).

الدول المصدرة									الدول المستوردة	الأسواق
إجمالي الواردات (ألف طن)	واردات باقي دول العالم	إيران	السعودية	الجزائر	الامارات	تونس	مصر			
٨١	١٠٠%	٢%	٣%	٥%	٣٣%	٣٧%	٢٠%	المغرب		
٣١	١٠٠%	٢٢%	٩%	٢%	١٠%	٢٧%	١٢%	اندونيسيا		
٢٠	١٠٠%	٠%	٥%	١%	٢٦%	١٥%	٤٢%	ماليزيا		
٣٤	١٠٠%	٢%	٣%	٢%	٨٩%	٠%	٣%	بنجلاديش		

Sources: ITC calculations based on UN COMTRADE and ITC statistics.

٥ - مؤشر السعر النسبي Relative Price

هو عبارة عن النسبة بين متوسط سعر تصدير السلعة لأي دولة منافسة إلى متوسط سعر تصدير السلعة المصري وبحسب كالتالي:

$$Pa_j = \frac{P_c}{P_e}$$

حيث: p_{aj} = النسبة بين متوسط سعر تصدير السلعة لدولة منافسة إلى نظيره المصري.

P_c = متوسط سعر تصدير السلعة لدولة منافسة.

P_e = متوسط سعر تصدير السلعة المصري.

إرتفاع قيمة المؤشر عن واحد صحيح تعني زيادة القدرة التنافسية لمصر في الأسواق الخارجية، وانخفاض قيمة المؤشر عن واحد صحيح تعني انخفاض القدرة التنافسية لمصر في الأسواق الخارجية.

يتضح من جدول (٩) أن النسبة السعرية لصادرات التمور المصرية تتصدر أسواق المغرب وماليزيا وبنجلاديش، حيث تزيد النسبة السعرية لصادرات التمور لسوق المغرب لتصل الي نحو ١٨%، ٩٠%، ٩٢%، ١٠١% لكل من الامارات، السعودية، تونس، الجزائر على الترتيب عن متوسط سعر تصدير التمور المصرية المقدر بنحو ١٠٩٥ دولار/طن، وتمثل الزيادة في النسبة السعرية بسوق ماليزيا لكل من الامارات، الجزائر، ايران، تونس، السعودية نحو ٧٧%، ١٠٥%، ١٢٥%، ١٨٦%، ٢٤٩% لكل منها على الترتيب عن متوسط سعر تصدير التمور المصرية المقدر بنحو ١٠٧٠ دولار/طن. كما تمثل الزيادة في النسبة السعرية بسوق بنجلاديش لكل من الجزائر، الامارات، السعودية، تونس نحو ٨%، ٤٠%، ١٢٧%، ١٧٨% لكل منها على الترتيب عن متوسط سعر تصدير التمور المصرية المقدر بنحو ٤٣٥ دولار/طن، في حين تنخفض النسبة السعرية لصادرات التمور الايرانية بسوق اندونيسيا بنحو ٢% عن متوسط سعر تصدير التمور المصرية المقدر بنحو ١٠٤٣ دولار/طن كما تمثل الزيادة في النسبة السعرية لكل من السعودية، الامارات، الجزائر، تونس نحو ٩%، ١١%، ١٠٥%، ١٢٥% لكل منها على الترتيب عن متوسط سعر تصدير التمور المصرية خلال الفترة (٢٠١٥-٢٠١٩) مما يزيد قدرة مصر التنافسية .

جدول (٩): متوسط السعر النسبي لصادرات التمور المصرية بالنسبة للدول المنافسة داخل أهم أسواق

واردادات التمور المصرية خلال الفترة (٢٠١٥-٢٠١٩).

الأسواق	الدول المستوردة	متوسط سعر التصدير المصري (دولار/طن)					السعر النسبي للدول المصدرة				
		مصر	تونس	الامارات	الجزائر	السعودية	إيران	المغرب	اندونيسيا	ماليزيا	بنجلاديش
		١٠٠%	١٩٢%	١١٨%	٢٠١%	١٩٠%	١٠٩٥				
		١٠٠%	٣٢٥%	١١١%	٢٠٥%	١٠٩%	١٠٤٣				
		١٠٠%	٢٨٦%	١٧٧%	٢٠٥%	٣٤٩%	١٠٧٠				
		١٠٠%	٢٧٨%	١٤٠%	١٠٨%	٢٢٧%	٤٣٥				

Sources: ITC calculations based on UN COMTRADE and ITC statistics.

٦- معدل النمو السنوي في كمية الصادرات Annual Growth Rate in the Amount of Exports

يتم تقديره من خلال تقدير دالة النمو (الدالة الآسية)، أو من خلال قسمة معامل الانحدار في الدالة الخطية على المتوسط السنوي باستخدام بيانات كمية صادرات السلعة خلال فترة الدراسة (٢٠١٥ - ٢٠١٩)، واعتماداً على المعنوية الإحصائية في التقدير.

يوضح جدول (١٠) بالنسبة لإجمالي صادرات مصر من التمور بلغ معدل النمو السنوي في قيمة الصادرات نحو ٧,٣% بمعدل نموي سنوي في إجمالي كمية الصادرات ١١,٢% بمعدل إنخفاض سنوي في سعر الطن قدر بنحو ٣,٩%، كما وقدر معدل النمو السنوي في إجمالي قيمة صادرات تونس من التمور ٥,٣% بمعدل نموي سنوي في إجمالي كمية الصادرات ٥,٣% بمعدل نمو سنوي في سعر الطن قدر بنحو ٢,٥%، أما معدل النمو السنوي في إجمالي قيمة صادرات الإمارات من التمور بلغ ٦,٩% بمعدل إنخفاض سنوي في إجمالي كمية الصادرات قدر بنحو ١٠,٧% بمعدل نمو سنوي في سعر الطن قدر بنحو ١٧,٦%، وقدر معدل الإنخفاض السنوي في إجمالي قيمة صادرات الجزائر من التمور بنحو ٢٢,٥% بمعدل نمو سنوي في إجمالي كمية الصادرات ٣٩% بمعدل نمو سنوي في سعر الطن قدر بنحو ٥٢,٦%، كما قدر معدل الإنخفاض السنوي في إجمالي قيمة صادرات السعودية من التمور بحوالي ١٣,٤% بمعدل نمو سنوي في إجمالي كمية الصادرات ١٠,٨% بمعدل نمو سنوي في سعر الطن قدر بنحو ٢,٦%، في حين قدر معدل الإنخفاض السنوي في إجمالي قيمة صادرات إيران من التمور بحوالي ٦,٨% بمعدل إنخفاض سنوي في

إجمالي كمية الصادرات ٥,٦% بمعدل إنخفاض سنوي في سعر الطن قدر بنحو ٣% خلال الفترة (٢٠١٥-٢٠١٩)

بالنسبة لإجمالي واردات المغرب من التمور بلغ معدل النمو السنوي في قيمة الواردات نحو ١٤,٣% بمعدل نموي سنوي في إجمالي كمية الواردات ١٠,٥% بمعدل نمو سنوي في سعر الطن قدر بنحو ٢,٤%, كما قدر معدل النمو السنوي في إجمالي قيمة واردات اندونيسيا من التمور ٢١,٤% بمعدل نموي سنوي في إجمالي كمية الواردات ١٦,٢% بمعدل نمو سنوي في سعر الطن قدر بنحو ٣,٢%, أما معدل النمو السنوي في إجمالي قيمة واردات ماليزيا من التمور بلغ ٢% بمعدل إنخفاض سنوي في إجمالي كمية الواردات قدر بنحو ٥,٥% بمعدل نمو سنوي في سعر الطن قدر بنحو ١,٣%.

جدول (١٠): معدل النمو السنوي في كمية وقيمة وسعر طن صادرات التمور المصرية والدول المنافسة داخل أهم أسواق واردات التمور المصرية خلال الفترة (٢٠١٥-٢٠١٩).

القيمة							الأسواق
الواردات	ايران	السعودية	الجزائر	الإمارات	تونس	مصر	
المغرب	---	٨٢,١%	٥٦,٤%	١٧,٣%	٨,٦%	٤,٢%	
اندونيسيا	٧,٣%	٣٨,٧%	٥٧,٦%	١٠,٧%	١٦,٩%	٣١,٥%	
ماليزيا	٦,٩-	١٢,٦%	٦٤,٧%	٢,٨%	٢,١%	٤,٢%	
بنجلاديش	---	٢٦,٠%	٣٤,٨%	١٩,٨%	٥٩,٨%	٦٥,٧%	
الصادرات	٦,٨%	١٣,٤%	٢٢,٥-	٦,٩%	٥,٣%	٧,٣%	
الكمية							الأسواق
الواردات	ايران	السعودية	الجزائر	الإمارات	تونس	مصر	
المغرب	---	٦٦,٣%	٦٠,٩%	١٦,٤%	٦,٤%	٠,٢-	
اندونيسيا	٣,٩%	٣٠,٠%	٥,٤%	٤,٥%	١٢,١%	٢٥,١%	
ماليزيا	٨,٤-	١٩,٥%	٥٩,٢%	٠,٣%	١,٢-	٢,٠-	
بنجلاديش	---	٢٩,٥%	٤٦,٩%	٢,٧-	٦٤,١%	٦٦,٥%	
الصادرات	٥,٦-	١٠,٨%	٣٩,٠%	١٠,٧-	٥,٣%	١١,٢%	
سعر الطن							الأسواق
الواردات	ايران	السعودية	الجزائر	الإمارات	تونس	مصر	
المغرب	---	٨٢,١%	٥٦,٤%	١٧,٣%	٢,٢%	٤,٤%	
اندونيسيا	٣,٢%	٣٨,٧%	٥٧,٦%	١٠,٧%	٤,٨%	٦,٤%	
ماليزيا	١,٦%	١٢,٦%	٦٤,٧%	٢,٨%	٣,٤%	٦,٢%	
بنجلاديش	---	٢٦,٠%	٣٤,٨%	١٩,٨%	٤,٣-	٠,٩-	
الصادرات	٣,٠-	٢,٦%	٥٢,٦%	١٧,٦%	٢,٥%	٣,٩-	

Sources: ITC calculations based on UN COMTRADE and ITC statistics.

قدر معدل النمو السنوي في إجمالي قيمة واردات بنجلاديش من التمور بنحو ١٧% بمعدل نمو سنوي في إجمالي كمية الواردات ١,٥% بمعدل نمو سنوي في سعر الطن قدر بنحو ٩,١% كما يتضح من جدول (١٠) مما يزيد قدرة مصر التنافسية داخل أسواق المغرب وماليزيا وسيطرة التمور المصرية على أسواق اندونيسيا وبنجلاديش.

٧- معدل اختراق السوق Market Penetration Rate

وهو عبارة عن النسبة بين واردات الدولة من السلعة والاستهلاك الظاهري في الدولة المستوردة، ويتم تقديره كمتوسط فترة ويحسب باستخدام المعادلة التالية:

$$MPR_{ij} = \frac{EX_{ij}}{Q_{ij} + M_{ij} - X_{ij}}$$

حيث: MPR_{ij} = معدل اختراق الدولة لأهم الأسواق من السلعة j .

EX_{ij} = واردات الدولة المصدرة من السلعة j .

QJ = إنتاج الدولة المستوردة من السلعة J .

Mij = واردات الدولة المستوردة من السلعة J .

XJ = واردات الدولة المستوردة من السلعة J .

كلما زادت قيمة المؤشر لمصر مقارنة بأي دولة منافسة كلما أشار إلى ارتفاع قدرتها التنافسية في السوق العالمي والعكس صحيح.

يعتبر معامل اختراق السوق من أكثر المقاييس استخداماً لقياس القدرة التنافسية لأي دولة في تصدير سلعة ما، لأنه يمثل مقياساً لقبول واستيعاب السلعة المصدرة بالأسواق الخارجية الأمر الذي يوضح إمكانية زيادة الصادرات من تلك السلعة بتلك الأسواق كما يسهم هذا المؤشر في وضع السياسات والإجراءات التي تنظم التسويق الخارجي للسلعة في أسواقها الخارجية كما أن معدل اختراق السوق يدل على مدى وجود أسواق خارجية حقيقية للسلعة ويعبر عن مدى قابلية تلك الأسواق لاستيعاب كميات إضافية من السلعة.

يوضح جدول (١١) أن التمور المصرية تحتل المركز الثالث بمعامل اختراق بلغ ١٢,٣% داخل سوق المغرب بعد تونس والإمارات بمعامل اختراق ٢٢,٣% ، ١٩,٥% لكل منها على التوالي، كما تحتل التمور المصرية المركز الثالث بمعامل اختراق بلغ ١٧,٨% داخل سوق أندونيسيا بعد تونس وإيران بمعامل اختراق ٣٨,٩% ، ٢٦,٩% لكل منها على التوالي، وتحتل التمور المصرية المركز الأول بمعامل اختراق بلغ ٦٤% داخل سوق ماليزيا، في حين تحتل التمور المصرية المركز الثاني بمعامل اختراق بلغ ٤,٣% داخل سوق بنجلاديش بعد الإمارات بمعامل اختراق ١١,٨% خلال الفترة (٢٠١٥-٢٠١٩).

يتضح من العرض السابق أن النصيب السوقي لصادرات التمور المصرية يحتل المركز الأول داخل سوق ماليزيا وبنجلاديش، وتحتل المركز الثاني داخل سوق أندونيسيا في حين يحتل المركز الثالث داخل سوق المغرب مما يؤكد على شدة المنافسة للتمور المصرية.

جدول (١١): معدل إختراق التمور المصرية والدول المنافسة داخل أهم أسواق واردات التمور المصرية خلال الفترة (٢٠١٥-٢٠١٩).

الدول المصدرة						الدول المستوردة	الأسواق
مصر	تونس	الإمارات	الجزائر	السعودية	إيران		المغرب
١٢,٣%	٢٢,٣%	١٩,٥%	٢,٧%	١,٦%	٠,٠%	المغرب	
١٧,٨%	٣٨,٩%	١٥,٠%	٢,٨%	١٣,٠%	٢٦,٩%	اندونيسيا	
٦٤,٠%	٢٣,٢%	٣٩,٣%	١,٣%	٧,٦%	١٧,٤%	ماليزيا	
٤,٣%	٠,٤%	١١,٨%	٣,١%	٣,٨%	٠,٠%	بنجلاديش	

Sources: ITC calculations based on UN COMTRADE and ITC statistics.

٨- معامل عدم الاستقرار Instability Coefficient

ويقدر بالمتوسط الهندسي أو (الحسابي) للنسب المئوية لانحرافات القيم المقدره عن القيم الأصلية لمتغير ما، وكلما اقتربت قيمته من الصفر فإن ذلك يشير إلى الثبات (الاستقرار) في كمية الإنتاج أو الواردات أو أسعارها، والعكس صحيح.

$$Y = \frac{|Y - \hat{Y}|}{\hat{Y}} \times 100$$

يوضح جدول (١٢) تراجع القدرة التنافسية لصادرات التمور المصرية حيث تأتي مصر في المرتبة الثالثة من حيث الاستقرار النسبي لكمية إنتاج التمور المصرية والذي يمثل ٠,١٤ و تأتي في المركز السادس والاخير من حيث الإستقرار النسبي لكمية صادرات التمور والذي يمثل ٠,٦٦ كما بلغ معامل الاستقرار النسبي لقيمة صادرات التمور المصرية نحو ٠,٥٥ لتمثل مصر المركز الخامس.

بالنسبة لمعامل الاستقرار النسبي لكمية صادرات التمور المصرية فقد بلغ ١,١١، ٠,٦٦، ٠,٣٣، ٦,٦٨ داخل أسواق المغرب، اندونيسيا، ماليزيا وبنجلاديش على التوالي حيث تحصل مصر على الترتيب الثاني داخل أسواق المغرب، اندونيسيا وماليزيا في حين تحصل على الترتيب السادس داخل سوق بنجلاديش، كما بلغ معامل الاستقرار النسبي لسعر صادرات التمور المصرية ٠,٥٠، ٠,٢٢، ٠,٨١، ١,٧٧ داخل أسواق المغرب، اندونيسيا، ماليزيا وبنجلاديش على التوالي، الأمر الذي ينعكس على معامل الاستقرار النسبي لقيمة صادرات التمور المصرية المقدر بنحو ٠,٩٠، ٠,٧٥، ٠,٤٥، ٦,٠٣ داخل أسواق المغرب، اندونيسيا، ماليزيا وبنجلاديش على التوالي، حيث تحصل مصر على الترتيب الثاني داخل أسواق المغرب وأسواق ماليزيا، والترتيب الثالث داخل أسواق اندونيسيا، والترتيب السادس والأخير داخل أسواق بنجلاديش مما يؤكد على شدة المنافسة السعرية داخل تلك الأسواق وإنخفاض جودة التمور المصرية.

جدول (١٢): معامل عدم استقرار كمية الإنتاج وكمية وقيمة واسعار واردات التمور المصرية والدول المنافسة داخل أهم أسواق واردات التمور المصرية خلال الفترة (٢٠١٥-٢٠١٩).

الأسواق	الدول المتنافسة					
	مصر	تونس	الإمارات	الجزائر	السعودية	ايران
كمية الإنتاج	٠,١٤	٠,١٦	٠,١٥	٠,٠١	٠,٠٨	٠,١٨
كمية الصادرات	٠,٦٦	٠,٢٥	٠,٣٦	٢,٠٢	٠,٢٨	٠,٥٤
قيمة الصادرات	٠,٥٥	٠,٢٤	٠,٢٩	١,٤٢	٠,١٩	٠,٥٦
كمية الصادرات						
المغرب	١,١١	٠,٤٤	١,١١	٦,٥٥	٢,٤٠	--
اندونيسيا	٠,٦٦	٠,٤٧	٠,٧٨	٢,٧٦	٢,٨٣	٠,٧٢
ماليزيا	٠,٣٣	٠,٤٣	٠,٢٤	١,٧١	٤,٣٥	٠,٨٢
بنجلاديش	٦,٦٨	١,٠٠	٠,٧٢	٠,٣٤	٠,٢٣	--
قيمة الصادرات						
المغرب	٠,٩٠	٠,٤٤	١,١٤	٢٩,٢٩	٢,٢٢	--
اندونيسيا	٠,٧٥	٠,٦٢	٠,٧٠	٢,٦٩	٥,٧٥	٠,٦٢
ماليزيا	٠,٤٥	٠,٤٨	٠,٣٩	١,٣٤	٠,٩٤	٠,٥٢
بنجلاديش	٦,٠٣	٠,٦١	٠,١٦	٠,٠١	٠,٤٦	--
متوسط سعر الطن						
المغرب	٠,٥٠	٠,٢٢	٠,٢٤	٠,١٤	٠,٣٨	--
اندونيسيا	٠,٢٢	٠,١٧	٠,٠٨	١,١١	٠,٤٨	٠,١٧
ماليزيا	٠,٨١	٠,١٨	٠,٢٥	٠,٣٦	١,٥٧	٠,٣٦
بنجلاديش	١,٧٧	٠,١٤	٠,٥٨	٠,٢٤	٠,٣٧	--

Sources: ITC calculations based on UN COMTRADE and ITC statistics.

٩- المؤشر المركب Composite Index

هو مؤشر يعتمد في تقديره على كل المؤشرات السابقة من خلال إعطاء درجة (١-٦) لكل دولة تعبر عن ترتيبها في كل مؤشر تم حسابه ووفقاً لمنطق النظرية الاقتصادية، ثم تجميع درجات كل المؤشرات في مؤشر واحد يعبر عن القدرة التنافسية للدولة في تصدير سلعة ما وسمى بالمؤشر المركب، وكلما ارتفع المؤشر المركب لمصر عن نظيره لدولة أخرى كلما دل على ارتفاع قدرتها التنافسية في الأسواق العالمية للسلعة.

توضح بيانات جدول (١٣) درجات المؤشر المركب للدول المنافسة لصادرات التمور المصرية (تونس - الإمارات - الجزائر - السعودية - ايران) داخل أهم أسواق واردات التمور المصرية (المغرب - اندونيسيا - ماليزيا - بنجلاديش) حيث توضح البيانات الواردة بالجدول أن مصر تحتل المركز الرابع في المنافسة داخل سوق المغرب بعد سيطرت كلا من تونس والسعودية والإمارات في حين تحتل مصر المركز

الثاني بعد تونس في السيطرة على سوق اندونيسيا وتتصدر مصر المنافسة داخل السوق الماليزي في حين تأتي مصر في الترتيب الرابع داخل سوق بنجلاديش في ظل منافسة كلا من الجزائر و السعودية و الامارات خلال الفترة (٢٠١٥-٢٠١٩).

جدول (١٣): المؤشر المركب للدول المتنافسة داخل أهم أسواق واردات التمور خلال الفترة (٢٠١٥-٢٠١٩)

الدول المتنافسة						الأسواق
مصر	تونس	الامارات	الجزائر	السعودية	ايران	
٥٥	٦٣	٥٨	٥٤	٦٢	٢٣	المغرب
٥٩	٦٤	٥٠	٤٣	٥٠	٤٨	اندونيسيا
٦١	٥٧	٥٧	٥٠	٥٠	٣٦	ماليزيا
٥٧	٥٣	٥٦	٦٢	٥٩	٢٥	بنجلادش

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات جداول (٥، ٦، ٧، ٨، ٩، ١٠، ١١، ١٢)

الملخص:

على الرغم من أن مصر تحتل المركز الأول عالمياً في إنتاج التمور بمتوسط إنتاج بلغ ١,٥٧ مليون طن يمثل نحو ١٧,٩% من متوسط إجمالي إنتاج التمور العالمي والمقدر بحوالي ٨,٧٨٢ مليون طن خلال الفترة (٢٠١٧-٢٠١٩)، إلا أن متوسط صادرات مصر من التمور بلغ ٤٣ الف طن لا يمثل سوى ٢,٧٥% من متوسط إجمالي الإنتاج المحلي ونحو ٢,٨٣% من متوسط حجم الصادرات العالمية المقدر بنحو ١,٥٦٦ مليون طن خلال نفس الفترة، الأمر الذي يوضح تدني كمية الصادرات المصرية من التمور مقارنة بحجم الإنتاج الكبير.

هناك زيادة مستمرة في إنتاج التمور المصرية بمعدل ٢,٢% سنوياً كما أن معدل الزيادة السنوية في حجم صادرات التمور المصرية بلغ نحو ١٤,١% خلال الفترة (٢٠٠١-٢٠١٩) يؤكد على إهتمام الدولة بقطاع التمور من خلال التوسع في زراعة الأصناف التصديرية والإهتمام بالجودة لتحقيق تواجد مستقر في أهم الأسواق العالمية وفتح أسواق جديدة وزيادة القدرة التنافسية للتمور المصرية. تعتبر أسواق تونس. إيران. الإمارات. السعودية. العراق. إسرائيل. باكستان. الجزائر. أمريكا. فرنسا. مصر أهم أسواق التصدير العالمية للتمور والتي تستحوذ على أكثر من ٨٠% من قيمة صادرات التمور العالمية، وتعتبر أسواق الهند، الإمارات، المغرب، فرنسا، أمريكا، ألمانيا، المملكة المتحدة، إندونيسيا، ماليزيا، كندا، تركيا، هولندا، إيطاليا، إسبانيا وبنجلاديش أهم أسواق الواردات العالمية للتمور والتي تستحوذ على حوالي ٧٠% من قيمة واردات التمور العالمية.

أوضحت النتائج أن معدل النمو في كمية صادرات التمور المصرية بلغ نحو ٧,٣% بمعدل انخفاض في سعر الطن ٣,٩% وبلغ معدل النمو في قيمة صادرات التمور المصرية نحو ١١,٢% خلال الفترة (٢٠١٥-٢٠١٩) وهذا يؤكد زيادة الطلب العالمي على صادرات التمور المصرية، وتعتبر أسواق المغرب واندونيسيا وماليزيا وبنجلاديش من أهم أسواق استيراد التمور المصرية في ظل منافسة شرسة بين صادرات التمور المصرية وصادرات أسواق تونس، الامارات، الجزائر، السعودية.

تشير النتائج إلى إنخفاض قيمة مؤشر الميزة النسبية الظاهرية لمصر مقارنة بالدول المنافسة مما يعني إنخفاض قدرة مصر التنافسية في الأسواق العالمية للتمور، كما توضح نتائج مؤشرات القدرة التنافسية أن مصر تتصدر المنافسة داخل السوق الماليزي، وتحتل المركز الثاني بعد تونس في السيطرة على سوق اندونيسيا، في حين تحتل مصر المركز الرابع في المنافسة داخل سوق المغرب بعد سيطرت كلا من تونس والسعودية والامارات، وتأتي في الترتيب الرابع داخل سوق بنجلاديش في ظل منافسة كلا من الجزائر والسعودية والامارات خلال الفترة (٢٠١٥-٢٠١٩).

التوصيات :

١. إنشاء شركات بشراكة أجنبية لتسهيل عمليات التسويق في البلدان المشاركة.
٢. وجود جهاز تسويقي قومي لوضع سياسة إستراتيجية محددة لصادرات التمور المصرية.
٣. فتح أسواق جديدة لصادرات التمور المصرية.
٤. الإهتمام بالتصنيع الغذائي والزراعي القائم على التمور ومنتجاتها.

المراجع:

١. منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة (الفاو)، شبكة المعلومات الدولية (الإنترنت) FAOSTAT.com
٢. منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة ، وزارة الصناعة والتجارة الخارجية ، وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي "إستراتيجية تطور قطاع النخيل والتمور في مصر" اكتوبر ٢٠١٨.
٣. منيرة جلال النجار (دكتور) "الموقف التنافسي للتمور المصرية فى الأسواق الخارجية" - الجمعية المصرية للاقتصاد الزراعي - مجلة الاقتصاد الزراعي - مجلد (٢٩) - العدد (١) ٢٠١٩.
٤. هانى سعيد عبد الرحمن الشتلة (دكتور) وآخرون "الميزة النسبية والقدرة التنافسية لصادرات التمور المصرية في الأسواق العالمية" - مجلة اتحاد الجامعات العربية للعلوم الزراعية - جامعة عين شمس - القاهرة - مجلد (٢٤) عدد (٢) - ٢٠١٦.
٥. وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي - قطاع الشؤون الاقتصادية - نشرة إحصاءات التجارة الخارجية للصادرات والواردات الزراعية - أعداد مختلفة.
٦. وزارة الزراعة واستصلاح الاراضي- قطاع الشؤون الاقتصادية - نشرات الإحصاءات الزراعية- أعداد مختلفة.

7. <http://www.trademap.org>

8. J.c Abbott and j.p.Makeham "Agricultural Economics and Marketing in the tropics. Funded by the British Government. Second Edition. 1990.

Foreign Trade and the Competitiveness of Egyptian Dates

Mohamed Fathi Mahmoud Afifi (Afifi. M.F.M.)

Senior Researcher - Food Technology Research Institute - Agriculture Research Center

Summary:

Although Egypt is the world's first producer of dates. with an average production of 1.57 million tons. representing about 17.9% of the average global production of dates during the period (2017-2019). the average Egyptian exports of dates represent 2.75% of the average total domestic production and about 2.83% of the average global exports during the same period. which shows the low amount of Egyptian exports of dates compared to the large production

There is a continuous increase in the production of Egyptian dates at a rate of 2.2% annually. with an annual increase in exports of Egyptian dates of 14.1% during the period (2001-2019). This confirms the government's interest in the dates sector by expanding the cultivation of export varieties and paying attention to quality to achieve a stable presence in the most important global markets. open new markets and increase the competitiveness of Egyptian dates.

Tunisia. Iran. UAE. Saudi Arabia. Iraq. Israel. Pakistan. Algeria. America. France and Egypt are the most important global export markets for dates. which account for more than 80% of the value of global dates exports. India. the Emirates. Morocco. France. America. Germany. the United Kingdom. Indonesia. Malaysia. Canada. Turkey. the Netherlands. Italy. Spain and Bangladesh are the most important global import markets for dates. which account for about 70% of the value of global dates imports.

The results showed that the growth rate of the Egyptian date exports amounted to 7.3%. with a decrease in the ton price by 3.9%. and the growth rate of the Egyptian date exports value increased by 11.2% during the period (2015-2019). This indicates an increase in global demand for Egyptian dates exports.

The markets of Morocco. Indonesia. Malaysia and Bangladesh are also the most important markets for importing Egyptian dates. The Tunisian. Emirati. Algerian and Saudi dates export markets are the most important competitive markets for Egyptian dates

The results show a decrease in the Relative comparative advantage for Egypt compared to the competing countries this means a decrease in Egypt's competitiveness in the global markets for dates.

The results of the competitiveness indicators also show that Egypt leads the competition in the Malaysian market and occupies the second rank after Tunisia in the Indonesia market. while it occupies the fourth rank within the Moroccan market after Tunisia. Saudi Arabia and the UAE. and comes in the fourth rank within the Bangladesh market after Algeria. Saudi Arabia and the UAE during the period (2015). -2019) .

Recommendations:

1. Establishing companies with a foreign partnership to facilitate marketing operations in the participating countries.
2. The existence of a national marketing apparatus to set a specific strategic policy for Egyptian dates exports.
3. Opening new markets for Egyptian dates exports.
4. Paying attention to food and agricultural manufacturing based on dates and their products.

Key Words: Egyptian dates – Competitiveness - foreign trade.